

تاج العروس من جواهر القاموس

أَقُولُ وشِعْرُ والعَرَائِسُ بَيِّنَاتٌ ... وَسُمُرُ الذُّرَامِينُ هَضْبٌ ناصِفَةٌ الحُمُرُ وحَرَّكَ العَيْنَ بِشِيرُ بنِ الذِّكْثِ فقال : فَأَصْبَحْتُ بِالْأَنْفِ مِنْ جَنْبِي شِعْرٌ بَجْحَاءٍ : تَرَاعَى فِي نَعَامٍ وَبَقَرٌ قال : بَجْحَاءٌ : مُعْجِبَاتٌ بِمَكَانِهِنَّ وَالْأَصْلُ بَجْحُجٌ بضمَّتين . قلتُ : وقال البُرَيْقُ : . فَحَطَّ الشَّعْرُ من أَكْنافِ شَعْرٍ ... ولم يَتْرُكْ بِذِي سَلْعٍ حِمَارًا وَفَسَّرُوهُ أَنَّهُ جَدِيلٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ . والشَّعْرَانُ بِالْفَتْحِ : رِمَتْ أَخْضَرٌ وَقيل : ضَرْبٌ مِنَ الحَمْضِ أَغْبَرٌ وَفِي التَّكْمِلَةِ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّمْتِ أَخْضَرٌ يَضْرِبُ إِلَى الغُبْرَةِ . وقال الدِّينُورِيُّ : الشَّعْرَانُ : حَمْضٌ تَرَعَاهُ الأَرَانِبُ وَتَجْتُمُّ فِيهِ فيقال : أَرْنَبٌ شَعْرَانِيَّةٌ قال : وهو كالأشنانة الصَّخْمَةِ وله عيدانٌ دقاقٌ تراه من بعيدٍ أسودٌ أَنشدَ بعضُ الرُّواةِ : مُنْهَتِكُ الشَّعْرَانِ نَصَّاحُ العَذْبِ والعَذْبُ : نَبْتُ . وشَعْرَانُ : جَدِيلٌ قُرْبَ المَوْصَلِ وقال الصَّاغَانِيُّ : من نواحي شَهْرِ زُورٍ من أَعْمَرَ الجبالِ بالفواكِةِ والطُّيُورِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لكَثْرَةِ شَجَرِهِ قال الطَّيْرِمَاحُ : . شُمَّ الأَعَالِي شَائِكٌ حَوْلَهَا ... شَعْرَانٌ مُبْدِيَةٌ ذُرًا هَامِيهَا أَرادَ شُمَّ أَعَالِيهَا . وشَعْرَانٌ كَعُثْمَانَ ابنِ عَبْدِ اللَّهِ الحَضْرَمِيِّ ذَكَرَهُ ابنُ يُونُسَ وقال : بَلَغَنِي أَنَّ لَهُ رِوَايَةً وَلَمْ أَطْفِرْ بِهَا تُوفِي سَنَةَ 205 . وشُعَارَى كَكُؤَالَى : جَدِيلٌ وَماءٌ بِالْيِمَامَةِ ذَكَرَهُمَا الصَّاغَانِيُّ . والشَّعْرِيَّاتُ مُحَرَّكَةٌ : فِرَاحُ الرِّسِّ خَمٌّ . والشَّعْرُورُ كَصَبُورٍ : فَرَسٌ لِلحَبِطَاتِ حَبِطَاتٍ تَمِيمٍ وَفِيهَا يَقُولُ بَعْضُهُمْ : . فَإِنِّي لَنْ يُفَارِقَنِي مُشِيحٌ ... نَزَرَ بَعْضُ بَيْنِ أَعْوَجَ والشَّعْرُورُ والشَّعْرُورِيُّ كالحُمَيْرِيُّ : شَجَرٌ بَلِغَةٌ هُذَيْلٌ قاله الصَّاغَانِيُّ . والشَّعْرُورِيُّ : ابْنَةُ ضَيْبَةَ بنِ أُدِيِّ . هِيَ أُمُّ قَبِيلَةٍ وَلَدَتْ لِبَكْرٍ بنِ مُرِّ أَخِي تَمِيمٍ بنِ مُرِّ فَهَمُ بنو الشَّعْرُورِيِّ . أو الشَّعْرُورِيُّ : لِقَبُّ ابْنِهَا بِكْرٍ بنِ مُرِّ أَخِي تَمِيمٍ بنِ مُرِّ . وَذُو المِشْعَارِ : مالِكُ بنِ نَمَطِ الهَمْدَانِيِّ هَكَذَا ضَبَطَهُ شُرَّاحُ الشِّفَاءِ وقال ابنُ التَّلْمِيسَانِيِّ : بِشَيْنٍ مَعْجَمَةٌ وَمَهْمَلَةٌ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَمَهْمَلَةٌ . وَفِي الرِّسِّ وَضَرَ الأَنْفِ أَنَّ كُنْدِيَةَ ذِي المِشْعَارِ أَبُو ثَوْرٍ الخَارِجِيُّ بالخاءِ المَعْجَمَةِ والرَّاءِ نَسَبَةٌ لِخَارِجٍ وَهُوَ مالِكُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ أبو قَبِيلَةٍ مِنَ هَمْدَانَ صَحَابِيٍّ وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ : هُوَ مِنْ بَنِي خَارِجٍ أَوْ مِنْ يَمٍّ بنِ أَصْبِي وَكِلَاهِمَا مِنْ هَمْدَانَ . ذُو المِشْعَارِ : حَمَزَةٌ بنُ أَيُّفَعِ ابنِ رَبِيبِ بنِ شَرَّاحِيلِ بنِ نَاعِطِ النَّاعِطِيِّ

الهمدانى كان شريفاً في قومه هاجر من اليمن زمن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب B إلى بلاد الشام ومعه أربعة آلاف عبيد فأعتقهم كلها هم فانزئت سيوا بالولاء في همدان القبيلة المشهورة . والمتشاعر : من يرى من نفسه أنه شاعر وليس بشاعر وقيل : هو الذي يتعاطى قول الشعراء وقد تقدم في بيان طبقات الشعراء وأشارنا إليه هناك وإعادته هنا كالتكرار ومما يستدرك عليه : قولك للرجل : استشعره خشيته أي اجعله شعار قلبك . واستشعره فلان الخوف إذا أضمره وهو مجاز . وأشعره الهمم وأشعره فلان شراً أي غشيه به ويقال : أشعره الحب مرضاً وهو مجاز . واستشعره خوفاً . وليس شعار الهمم وهو مجاز . وكلمة شاعرة أي قصيدة . ويقال للرجل الشديد : فلان أشعره الرقبة : شبيهه بالأسد وإن لم يكن ثم شعره وهو مجاز . وشعره التيس وغيره من ذي الشعر شعراً : كثر شعره . وتيس شعره وأشعره وعند شعراء . وقد شعره يشعره شعراً وذلك كلما كثر شعره . والشعراء بالفتح : الخُصبة الكثيرة الشعراء وبه فسر قول الجعدي : . فألقى ثوبه حوله كريماً . . . على شعراء تُنقص بالبهام وقوله : تُنقص بالبهام عني أرة فيها إذا فشت خرج لها صوت كتصويت النقص بالبهام إذا دعاها . والمشاعر : الحواس الخمس قال بلعاء بن قيس :